المسرح . وعندما حضر المؤلف الى مصر سنة ١٩٠٦ حياه الزعيم وأشاد بفضله الأدبى والفنى .

وفى ديسمبر سنة ١٨٩٣ طبع مصطفى كامل مسرحيه « فتح الأندلس » وكان موضوعات المحاولات المسرحية التى كان يكتبها بعض الأدباء أو التى كانت تمثلها بعض الفرق المسرحية والتى كانت تدور حول أحداث التاريخ الاسلامى العربى نبهته الى أن المسرح يمكن أن يكون وسيلة فنية للتبشير والتبصير بحقيقة الشعور الوطنى الجديد الذى يجب أن ينبثق من الرغبة الصادقة فى التحرر والنهوض على أساس من الدعوة الاسلامية المؤتسة ببعض نتائج الفكر الأوربى .

لم ينعزل الادب والفن تماما فى تلك الفترة عن مقاومة النكبة الاستعمارية وآثارها التى منيت بها مصر ، سواء صدر ذلك عن طريق مباشر كانت السلطات المستعمرة وأعوانها تتفنن فى قمعه واقتلاع جذوره . أو عن طريق غير مباشر كان يقصر دون تعمقه ذكاء أصحاب الشأن وحيلهم ، وكل ذلك كان يصدر —